صارت رواية واصل مدرجة على روايتهما وقد فصل
احد الاسنادين عن الاخر يحيى بن سعيد القطان لكن
روى عن واصل ايضا انه اثبت عمرا كالاعمش ومنصور
وراوى عن الاعمش انه اسقطه **وعمد** اى تعمد **الادراج**
بدرج الهمزة **لها** بمعنى فيها اى في اقسام المدرج بقسميه
محظور اى ممنوع لتضمنه عزو القول لغير قائله نعم
ما ادرج لتفسير غريب فمسامح فيه ولهذا فعله الزهري
وغيره من الائمة ،

الموضوع ،

من وضع الشيء اى حطه سمي بذلك لانحطاط رتبته
دائما بحيث لا ينجبر اصلا **شر انواع الضعيف** من مرسل
ومنقطع وغيرهما **الخبر الموضوع** ، اى المحطوط **الكذب**
اى المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم **المختلف**
بفتح اللام اى الذي لا ينسب اليه اصلا **المصنوع** ،
من واضعه وجمع في تعريفه بهذه الالفاظ الثلاثة المتقاربة
للتاكيد في التنفير منه **والاول** منها من زيادته
واورد الموضوع في انواع الحديث مع انه ليس بحديث
نظرا الى زعم واضعه ولتعرف طرقه التي يتوصل
بها لمعرفته لينفى عن القبول **وكيف كان** الموضوع اى
في اى معنى كان من حكم او قصة او ترغيب او ترهيب
او غيرها **لم يجيزوا** اى العلما **ذكره** بروايته او غيرها
كاحتجاج او ترغيب **لمن علم** بادغام ميمه في ميم ما لانه
انه موضوع لخبر من حدث عني بحديث يرى اى يظن
انه كذب فهو احد الكاذبين بالتثنية وبالجمع

ما لم

ما لم يبين ذاكره **امره** ، فان بينه كان قال هذا كذب
او باطل جاز ذكره **ولقد اكثر الجامع فيه** مصنفا نحو
مجلدين **اذ خرج** ، عن موضوع مصنفه **لمطلق الضعف**
حيث اودع فيه كثيرا من الاحاديث الضعيفة التي لا دليل
على وضعها بل ربما اودع فيه الحسن والصحيح **وعني**
اى ابن الصلاح بالجامع المذكور **ابا الفرج** ، ابن الجوزي
والموقع له في ذلك استناده غالبا لضعف راوي
الحديث الذي رمي بالكذب مثلا غافلا عن مجيئه
من وجه اخر **والواضعون للحديث** وهم كثيرون معروفون
في كتب الضعفا كالميزان للذهبي ولسانه لشيخنا
اضرب ، **فضرب** يفعلونه استخفافا بالدين ليضلوا
به الناس كالزنادقة وهم الذين يبطنون الكفر ويظهرون
الاسلام او الذين لا يتدينون بدين **وضرب**
يفعلونه انتصارا او تعصبا لمذاهبهم كالخطابية فرقة
تنسب لابي الخطاب الاسدي كان يقول بالحلول
وكالسالمية فرقة تنسب للحسين بن محمد بن احمد
بن سالم السالمي **وضرب** يتقربون لبعض
الخلفا والامرا بوضع ما يوافق افعالهم واراءهم
ليكون كالعذر لهم فيما اتوا به كغياث بن ابراهيم
حيث وضع للمهدي في حديث لا سبق الا في نصل
او خف او حافر فزاد فيه او جناح وكان المهدي اذ
ذاك يلعب بالحمام فتركها بعد ذلك وامر بذبحها
وقال انا حملته على ذلك **وضرب** يفعلونه لغرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)